

حمداً لمن نشر آياته و اظهر آياته و اعلن كلماته و اوضح بيناته قد شرح الصدور بالنور الساطع من افق الظهور و هبج البحر المسجور بالنار الموقدة فى اعلى قُلل الطور و بين كل امر محتوم فى اللوح المحفوظ و اظهر الحقائق و المعانى فى الرق المنشور و له الشكر على هذا الاحسان و له المن على هذا الفضل و الجود من ملكوت البيان و البهاء و الثناء و التحية الطيبة التوراة على نفوس تركت هواها و تشبثت بهداها و استشرقت من نور ضحيها و توجهت الى ملكوت ربها فى هذا القرن الكريم و العصر المجيد انى اتضرع الى الله ان يفتح ابواب الهدى على وجوه من فى الأرض و السماء و ينور الجباه بأنوار ساطعة من ملكوت الأبهى و يحيى النفوس بأنفاس طيب تعبق من رياض الملا الأعلى حتى يهتدى العقول الى مركز الأنوار فى جبروت الأسرار مكنم الغيب لاهوت الأخرى فلك شمس البهاء الساطعة على الخضراء و الغبراء لعل الناس ينتبهوا من رقدتهم و يتذكروا بما انزله الله فى الصحف الأولى بوحى يوحى و لا يتشبثوا بما اشاعه اولو الفرقان و الانجيل و التوراة و اهل البيان و يحرموا على انفسهم المائدة النازلة من السماء لعمركم انهم سلكوا فى وادى الظلمات و غفلوا عن النور الساطع الفجر على آفاق الكائنات و تمسكوا بما قال المرجفون اصحاب الظنون فبعض النفوس فتح الله بصيرتها و نظرت بعينها و جاهدت فى الله فهداها الى السبيل التجارة و منهم من استمع بما يروى من المرجفين فى وادى القرى و غفل عن ذكر ربه الأعلى و ظن انه ممن انتبه و هدى و ادرك الغاية القصوى و استظل فى ظل سدره المنتهى و كان يقول و اوبلا و ا شريعتا و ا ديننا و ا مذهبنا على نسخ الشريعة الغراء و تشبثت شمل العلماء و هدم ببيان رفعه يد العلى الأعلى حتى ان اهل نجران لما حضروا عند رسول الله عليه التحية و الثناء قالوا له ا تقول انت اعظم من عيسى و انه روح الله فقال ان الكل مستفيض من بحر رحمة ربك و لا نفرق بين احد من رسله ابداً فقالوا كلا ان عيسى لا يقاس بغيره من الأنبياء لأنه من روح الله ثم قال الرسول لهم فبأى برهان تتفقون فى هذا فقالوا له و يحك هل رأيت بشراً من دون اب بين الورى فنزلت الآية الكبرى ان مثل عيسى عند الله كمثل آدم انظروا كيف حاججوا تلك الطلعة التوراة بسخيف من الأقوال و ما هذا الا لغفلتهم عن ذكر الله اسأل الله بأن يفتح ابواب البصيرة على قلوب الورى من شرق الأرض و غربها حتى يرتفع ضجيج العموم الى الملا الأعلى فسبحان ربي الأبهى

الهي الهى نحن عبادك العجزاء قونا بقوتك النافذة فى حقائق الأشياء و ايدنا على ما تحب و ترضى و نحن الضعفاء امددنا بقدرتك العظمى و نحن فقراء اغننا من كنوز احسانك يا ذا الأسماء الحسنى و نحن مرضى اشفنا بدريافتك الأعظم من هذا العلل المستولية على القلوب و الأرواح رب رب اشرح صدورنا بألطافك النازلة من ملكوتك الرفيع و نور قلوبنا بالنور المبين الساطع من الأفق الكريم و اسقنا كأساً دهاقاً طافحةً بصهباء موهبتك و اجعلنا سكارى من مدام معرفتك نسرح فى رياض العرفان و نسبح فى حياض الايقان و نتضلع نسيم عنايتك من غياض الفضل و الاحسان انك انت الكريم المعطى المنان

اى ياران الهى جناب آقا ميرزا محمود خان صحرا و دريا را طي فرمود تا آنكه بيقعه مباركه پي برد و در مطاف ملاً اعلى حاضر شد و سر بعتبه نورا نهاد و روى و موى بتربت مقدسه عليا مشكبار كرد و مدتى در انجمن روحانى حاضر شد و با ما مؤانس و مجالس گشت و در كمال روح و ريحان اوقاتي بگذراند حال چون مأذون برجوع گرديد موافق چنان دانستم كه نامه ئى بشما بنگارم و حسبالحالى از ايشان بنمايم تا بدرگاه احديت شكرانه نمائيد كه الحمد لله فائز گشت و حائز موهبت كبرى شد و در اين ارض مقدسه نورا بياد شما افتاد و ذكر شما كرد و دعا در حق شما نمود اميدوارم كه اين تأثيرى عظيم بخشد و شما را بر امر الهى چنان مستقيم نمايد كه مقاومت جنود اوهام كنيد و مدائن قلوب بگشائيد و نفوس را بساحل بحر عنايت برسائيد اين ايام مانند موج سراب ميگذرد پس بايد بارد و شراب جويا شد تا در مغتسل طيب طاهر حضرت ايوب درآيم و از جميع شئون امكان پاك و مقدس شويم قميص جديدي پوشيم و جلوه بديعي بنمائيم الحمد لله عنايات جمال ابهى قطره را دريا نمايد و ذره را در گرانها فرمايد سنگ را لعل بدخشان فرمايد و ريگ را گوهر درخشان پس توكل بحق كنيد و توصل بذيل كبريا جوئيد تا تأييدات و توفيقات از جميع جهات احاطه نمايد و دلبر موهبت در بزم ياران جلوه كند و عليكم التحية و الثناء

این سند از [کتابخانه مراجع بهائی](#) دانلود شده است. شما مجاز هستید از متن آن با توجه به مقررات مندرج در سایت www.bahai.org/fa/legal استفاده نمایید.

آخرین ویراستاری: ۱۴ اوت ۲۰۲۳، ساعت ۱۱:۰۰ قبل از ظهر